

## شرح كتاب الأربعون النووية (٩١) الحديث الثالث (٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم نأخذ مناقشة فيما سبق راوي الحديث ما اسمه عبد الله بن عمر ابن خطاب رضي الله عنه هل هم من صغار الصحابة أم من كبارهم؟ من صغار الصحابة. هذال عندك دليل - 00:00:00

من الصغار حلوة ووقيعت اه لم يشهد اه معركة احسنت لاستصغراه وكان اقل سن يشارك كم يكون سنه؟ بعض الصحابة لا خل هذا هذا مستثنى. ان يكون بالغا في عمر الخمسة عشر سنة. ولذلك يقول وآآ - 00:00:35

معركة الخندق خمسة عشر سنة وقد اشتراكـت جميلـ سالم بماذا اشتهر عبدالله بن العـادة ايضا والعبـادة احسـنت طـيب احمد هـلـ كانـ في صـفـه عـادـا - 06:01:00

ام لم يكن بالكمال الذي وصل اليه احسنت طيب عبد الرحمن معنى هذا ان الرؤية معتمدة في الشريعة. ما قام الليل الا بالرؤيا ايش تقول؟ اللازم في اناس يعتمدون على الرؤى - 00:01:39

يُستبشرُ النَّاسُ بِهَا لَكِنَّ مَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا إِحْسَنُ طَيْبٍ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بْنَيِّ الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِي مِنَ الَّذِي  
بِنَاهُ طَيْبٌ لَمَّا زَوَّدَهُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بْنَيِّ الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ - 00:02:38

احسنـتـ هـذـاـ اـبـلـغـ مـنـ اـنـ يـقـولـ بـاـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ بـلـسـانـ الـعـرـبـ وـلـسـانـ الـعـرـبـ فـيـهـ اـسـالـيـبـ بـلـيـغـةـ تـؤـثـرـ اـهـ يـعـنـيـ مـعـنـىـ  
الـبـلـاغـ اـنـهـ تـؤـثـرـ اـكـثـرـ مـنـ غـيـرـهـ اـحـسـنـتـ وـالـدـيـنـ هـلـ لـكـ شـاهـدـ مـنـ الـقـرـآنـ عـلـىـ مـثـلـ هـذـاـ 00:03:04

على ان يكون الفعل مبنيا لما لم يسمى فاعله احسنت. وايضا خلق الانسان من خلق الانسان من عجل وغير ذلك ابو حسن خمس ما هي الخمس معنى خمس كيف خمس؟ خمس دقائق. خمس دقائق. طيب المعروف انها خمسة اركان - 00:03:31

كيف تجيب عن هذا ها؟ لا اقصد بالتعبير بخمسة لماذا لم يقل خمسة روی في حديث اخر. احسنت تقول في روايتك ما يكون هذا تصرفًا من الرواية - 00:04:05

لان راوي عبر بخمس وآخر عبر بخمسة. ام نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **اللفظين** نقال **اللفظين** وهذا هو الاصل والاصل ان الحديث روى لنا بالنصر كما سوف يأتي ان شاء الله تعالى في اخر الحديث - 00:04:32

في مسألة اخرى اذا خمس دعائم وخمس خمسة اركان محمد اسئلتك في اشكال تحل ان شاء الله انت طيب قوله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس يعني معنى هذا - 00:04:50

ان الاسلام بنى على هذه الخمسة في الخمسة هذه ليست من الاسلام بنى عليها تقول مثلاً بنى البيت على على الارض غير البيت بس هنا هذى اركانها. يعني من؟ يعني هذا الاسلام شيء واركانه شيء اخر - 00:13:05

وبيت بناء على آخر على الخمسة هذه في الاسلام غير الاركان - 00:05:37

على هنا ايوة ما هي على انها يعني على على ما هي على بابها احسنت ايوه على لها معنى اخر؟ ايه هنا على لها شأن تأتي بمعنى من وبالباء ايضا بخمس او على خمس من خمس - 00:06:04

كما قال بعض العلماء قال بعض العلماء في شرح ابن هشام النووي رحمة الله قال على أن تكون على باء بمعنى الباء وايضا

يقول ويحزم ان تكون علامة بمعنى من كقوله تعالى الا على ازواجهم - 00:06:29

والحروف في اللغة العربية اه تأتي على معاني عجيبة حتى يتغير المعنى كقوله تعالى ان الابرار يشربون عن عين يشرب بها المقربون عين يشرب بها المقربون. يعني العين ياخذونها ويشربون بها. مو يشربون منها. لا. نقول هنا معنى يشرب يعني - 00:06:49

فالباء اه يكون الفعل مظمنا واحيانا تكون الحروف تتعاوى كقوله تعالى عن فرعون لاصلبكم في جذوع النخل هل معنى هذا ان فرعون حفر في الجدر ويحطهم وسطها في نقول لا فيه هنا بمعنى علا - 00:07:17

جميل. طيب قوله صلى الله عليه وسلم شهادة ان لا الله الا الله محمد رسول الله بذا ركن من الركناين يعني ما يستقيم تستقيم احدى الشهادتين الا بالاخري فلو شهد لا الله الا الله ولم يشهد ان محمدا رسول الله ما صح اسلامه - 00:07:38

وهكذا وقال محمد رسول الله ما شهد ان لا الله الا الله فهما ركن واحد لكنه جزئان فلا يتم هذا الا بهذا. وعلى هذا من يدعي ان النصارى اليوم انه يشهد ان لا الله الا الله لكن لا يقر بمحمد رسول الله لست مسلما - 00:08:10

جميل آآ طيب مين اللي ما بعد سألناه؟ بنرقد طيب فسر هاتين الكلمتين باختصار لا الله الا الله اي معناها لا معبد بحق الا الله. وش معنى ما بتحقق الا الله؟ لا معبد - 00:08:29

فسر لا معبد بحق ماذا؟ نبغاك تفسر ذي يعني يجب على الانسان يا اخواني اذا تكلم عند من لا يحسن الفهم يفسر به المفسر تعرف تفسر ايضا لا معبد بحمد من الله - 00:08:58

لانه ان جميع العبوديات باطلة لا يستحق ان نتقرب اليه بعبادة الا الله. هي الحق عبادة ما سواه باطلة فاسدة جميل محمد رسول الله ايضا اقر قلبي وانطق بلساني واعلن ان محمد بن عبدالله الهاشمي ورسوله ورسوله اسم الله حقا رسول الله الا يكذب عبده -

00:09:18

احسنت احسنت طيب اقام الصلاة يحيى ما الركن في هذا هل صلاة الضحى ركن من اركان الاسلام؟ ها وش الركن؟ ما الركن في اقام الصلاة احسنت صاد الخميس هل يدخل فيها الجمعة - 00:09:48

نقول نعم هي منها هي منها. طيب هل الركن الخامس كاملة ولا بعضها كاملة هي الركب لو اخل بشيء منها بيجينا ان شاء الله تعالى هذا. ايتاء الزكاة اخذناه الحين وقفنا يلا اذا نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:10:14

قوله صلى الله عليه وسلم وايتاء الزكاة هذا هو الركن الثالث من اركان الاسلام ومعنى ايتاء الزكاة اي اعطاء المال لمن يستحقه زكاة والزكاة في اللغة والزكاة في اللغة - 00:10:41

مأخوذة من الطهر والنماء والزيادة مغفلة من الطهر والنماء والزيادة واما في الشرع واما في الشرع فهي التعبد لله في التعبد لله باخراج جزء معين من اموال معلومة من اموال معلومة - 00:11:24

يرحمك الله طيب والاموال الزكوية اربعة فقط بهيمة انعام الابل والبقر والغنم هذا واحد ثاني الخارج من الارض وهي الحبوب والثمار والثالث الذهب والفضة وما يقوم مقامها - 00:12:14

وما يقوم مقامها من العملات للعملات والرابع عروض التجارة ولها تفاصيل ولها شروط واحكام في كتب الفقه والركن من من الزكاة والركن من الزكاة هو اخراج هذا الجزء من الاموال المعلومة - 00:13:08

وقوله وحج البيت هذا هو الركن الرابع من اركان الاسلام بناء على لفظ هذا الحديث بناء على لفظ هذا الحديث الذي ساقه النووي رحمه الله والحج في اللغة - 00:14:15

معناه القصد واما في الشرع فهو التعبد لله هو التعبد لله باداء مناسك الحج باداء مناسك الحج على ما جاء على وفق ما جاءت به السنة النبوية على وفق ما جاءت به السنة النبوية - 00:15:04

وقوله وطيب والركن في هذا هو اداء الحج مرة في العمر هو اداء الحج مرة في العمر للمستطيع في المستطيل وقوله وصوم رمضان وصوم رمضان هذا هو الركن الخامس - 00:15:50

هذا هو الركن الخامس من اركان الاسلام بناء على هذا اللفظ بناء على هذا الحديث والصوم في اللغة الامساك اصوم في اللغة

الامساك واما في الشرع فهو التعبد لله بترك الاكل - 00:16:45

والشرب بترك الاكل والشرب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس والركن في الصوم هو صوم شهر رمضان المعروف مسألة هسه نحطه واحد في مسألة ثانية - 00:17:31

مسألة هل الركن الخامس هو الحج ام الصوم الجواب الاقرب والله اعلم الامر ان الصوم هو الركن الرابع والحج هو الخامس ويدل لذلك امران الاول ان اكثرا الروايات - 00:18:33

على تقديم الصوم وكذلك في حديث عمر وحديث جبريل المشهور حج جبريل المشفوح حديث جبريل عليه السلام مشهور قد هو هو هو قدم الصوم وكان في مقام التعليم وكانت هي مقام التعنيب - 00:19:40

الامر الثاني ان الصوم متقدم في الفرضية ان الصوم متقدم في الفرضية من حيث الزمن حيث فرض في السنة الثانية للهجرة واما الحج ففرض في السنة التاسعة مع ان القول - 00:20:23

بتقديم الحج على الصوم في الركينة مع ان القول بتقديم الحج عن الصوم الفرض في الركينة له قوته ولذلك قدمه البخاري في صحيحه ولذلك قدمه البخاري في صحيحه ذكر احاديث الحج ثم حديث الصوم - 00:21:12

طيب بقية اصحاب الكتب نشووفكم انتم نكلف واحدا منكم او اكثر لبحث الكتب ابى داود والترمذى النسائي وايضا من احمدنا احمد ساق احاديث فقط بغير كفاعة انت مشغول بالجامعة طيب واحد فهد واحد - 00:21:52

يحيى. كيف نعم؟ ها؟ طيب. وهذا الدين خلاص خلق طيب المسألة الثانية قبل قبيل طيب المسألة الثانية لماذا ما يخالف في ثلاثة ورابعة لماذا قدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:36

او احسن خلها سلام لماذا قدم الصوم قدم الحج على الصوم في هذه الرواية لماذا؟ قدم الحج على الصوم في هذه الرواية فالجواب قال بعض العلماء ان هذا من باب التقديم الذكري - 00:23:08

انها ذباب تقديم الذكر وليس للترتيب ونصير الترتيب طيب وقالوا في ذلك بيتا للعرب بيتا العرب فيه ان من ساد ثم ساد ابوه ثم ساد من بعد ذلك جده ان من ساد ثم ساد ابوه ثم ساد بعد ذلك جده - 00:23:52

واضح ولا من يسود اصلاً الجد ثم بولده اللي هو الاب ثم الولد. هذا عكسوا قال ساد هو ثم ابوه ساد ثم جده ساد هذا من باب الترتيب الذكري للترتيب في الوقت - 00:24:40

طيب وقال بعض العلماء ان الحديث من الحديثة جاء بالوجهين فمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج ثم الصوم ومرة قدم الحج الصوم ثم الحج وهذا لا اشكال فيه - 00:25:06

فان قيل انه جاء في صحيح مسلم ان ابن عمر رضي الله عنه قال لرجل جاء في صحيح مسلم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال لرجل اعطيكم اللفظ قال صيام رمضان والحج - 00:25:41

قال صيام رمضان والحج هكذا سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث برقم تسعتاشر بين قوسين ستطعش فالجواب يحتمل يحتمل ان الرجل يحسن من ان الرجل انكر على ابن عمر وطلب منه ان يقول - 00:26:56

الحج ان يقول حجي وصيام رمضان الحج وصيام رمضان فالذى انكر على الآخر الرجل على ابن عمر ويحتمل انه بالعكس احزننا بالعكس ان ابن عمر رضي الله عنهما استعاد الحديث من التلميذ - 00:27:45

استعاد الحديث من التلميذ ان ابن عمر استعاد الحديث من التلميذين طلب منه يعيده فلما اخطأ في الاعادة انكر علي ابن عمر رضي الله عنهما مع ان الحديث جاء بالوجهين - 00:28:33

مع ان الحديث جاء بالوجهين لكن لما قال هذا التلميذ لما قال هذا التلميذ لفظا لم يعلمه من قبل انكر عليه لما قال هذا التلميذ لفظا لم يعلمه قبل انكر عليه - 00:29:09

طيب واما قول بعض العلماء واما قول بعض العلماء ان تقديم الحج على الصيام ان تصرف من بعض الرواية فهو قول ضعيف او قول ضعيف لانه خلاف الاصل - 00:29:39

انه خلاف الاصل ثم ثبتت الروايات ثبت الروايات بتقديم الحج على الصوم؟ ثم ثم هذا الجواب يفتح باب التشكيك في الروايات  
افتتحوا باب التشكيك في الروايات ويدخل منه الزنادقة - 00:30:23

ومن في قلبه مرض ليشككوا في الشريعة المسألة كم ثلاثة. الثالثة ما حكم من ترك ركنا من هذه الاركان الخمسة. ما حكم من ترك ركنا  
من هذه اركان الخمسة قد يأتي ان شاء الله تعالى في الدرس القادم والله تعالى اعلم - 00:31:01

سلطان يقول شيخنا بارك الله فيك هل لا بأس ان يقرأ الامام في الركعة الاولى مقطعا من سورة وفي الركعة الثانية مقطعا من سورة  
اخري هذا ما ينبغي هذا ما ينبغي لأن خلاف عمل الصحابة رضي الله عنهم. الخلاف في ظاهر السنة النبوية - 00:31:47

على ان قراءة مقطع والاكتمار من ذلك خلاف السنة تماما وقد يصل الى الكراهة وهذا يفعله بعض الائمة ان لم نقل الحفاظ تجد الحفاظ  
من الائمة يتنقل من هنا ومن هنا ايات من هنا ثم ايات من هنا ربما يأتي بآيات يعني - 00:32:24

متشابهة في الركعة الاولى من مثل سورة مثلا اه الاعراف ولوطا اذ قال قومه اتون الفاحشة؟ ما سبقكم من العالمين ثم الركعة  
الثانية رح صوت النمل او القصص ولو قال لقومه نفس - 00:32:51

او من جاء بالحسنة في سورة اه مثلا في سورة الانعام اخر الانعام ثم اجب الحسنة في سورة العنكبوت يلا عشان يبين انه حافظ.  
يقول اما القراءة احيانا يعني من ايات - 00:33:08

يعني ما في بأس اما الاكتمار منها فهذا خلاف السنة تماما ولا ينبغي. على كل حال اه لو فعل ذلك احيانا فنقول رتب اقرأ ايات من  
البقرة ثم بعد ذلك من اه العمران. اما العكس فانه ما ينبغي لكن الصلاة تصح - 00:33:27

طيب ابو عزير يقول ما رأيكم في الاشارة بالسبابة بين السجدين للتشهاد. قد قالها بعض العلماء الاجلاء ولها دليل في السنة عند  
احمد لكن اكثرا العلماء على خلاف ذلك قال الشيخ ابن باز انه حديث شاذ - 00:33:45

يعني وان كان صحيحا الا انه شاذ ومن العلوم المتقدمين ابن القيم رحمة الله قال بذلك ومن المعاصرین شيخنا ابن عثيمین رحمة الله  
ابو بدر يقول ما اقول في سجود التلاوة وماذا يقول في سجود السهو؟ سبحان رب الاعلى - 00:34:14

هذا هو الواجب فيها يكفي ويقول ما هو اسم الله الاعظم الذي يدعى به؟ لن اخبرك الا بفلوس هذا لو كنت اعلمك كتت دعوت  
لنفسك ولهم. لكن بعض العلماء - 00:34:36

انه الله تصوروا هذا وسبحان الله هذا الاسم يعني يعرفه كل احد وليس بعيدا هذا ولذلك هذا الاسم لا يكاد يخلو منه انسان في اليوم  
مرارا باسم الله الله اكبر الحمد لله اشهد ان لا الله الا الله هذا قول وجيه قال بعض العلماء انه الحي القيوم - 00:34:58

لان هذين الاسمين تتبعهما جميع الاسماء فالحي اسماء الصفات. الصفات هو القيوم له اسماء الافعال ان علي تقوى وهكذا قالوا وان  
كنت لا متقن بالمعنى بالضبط لكن هكذا قالوا ان الحي القيوم تتبعه جميع الاسماء فالله اعلم وان عرفتها شسمه - 00:35:21

ابو بدر ابو عزير عرف تكفي علمنا جزاك الله خير لا تخفي علينا ومن يدعى اليوم اني اعرف الاسم هذا واعرف الصحابة رضي الله  
عنهم لكن واحد يتحرى ويبشر من دعا الله عز وجل بغير اثم ولا قطعية الرحم فانه يجاب قطعا لكن قد يجاب الان قد جاء في  
الآخرة - 00:35:50

ويدفع عنه شر كان نازل اليه الحمد لله. شيخ يقول اذا ابو عزير يقول اذا وجدنا شروط التكfir في شخص هل نكفره معينا؟ معينا او  
نتوقف؟ انصحك ونفسك ومن يسمع بالبعد هذه المسألة تماما. ما لم يكون السيف فوق راسك احكم - 00:36:12

هنا اجراما الدخول في هذه المسألة فهي من اخطر ما يكون واول ضلال في الامة بالتكفیر. فالخوارج كفروا الصحابة ولا حكم الا لله  
حتى ال بهم الامر الى استحلال دماء الصحابة وقتلهم. هذا الجواب لي ولك - 00:36:37

بارك الله فيكم. وترى انا تخلصت عنها ما اتفقناها لا احسنتها. ولا انصحك فيها ولا البحث فيها ابدا ما لم تضطر. كأن تكون مثلا في جامعة  
وهناك مشايخ يشرفون على على رسالتكم او ما اشبه ذلك و قالوا - 00:36:57

ابحث عن من سيدخل في هذه المسألة فقل ابتعد. تكلم بكلام عام اما الاشخاص والحكم والتدقيق فيها هذا امر سبع. هو من العجب  
ان بعض الناس في بعض البلاد يراسوني بالواتساب ويسألوا هذى المسائل - 00:37:17

ما يحسنون العربية والله ما يفقدون اللغة العربية. مكسر كلامهم. ثم كله في التكفير والتفسيق والتبديع. انا لا اظن راجع والله ان هذى  
هذا بلاء ولا حول ولا قوة الا بالله. تبارك الله - [00:37:38](#)